

## بشيراً و نذيراً | الحلقة السادسة من سلسلة رجولة | د.شريف طه

يونس

شريف طه يونس

طيب يلا بقى كده هنركب كده آآ الله الزمن نروح بقى كده نرجع ورا خالص حوالي الف وربع عمرية سنة  
وهنروح دلوقتي نتفرج على موقف حصل - [00:00:00](#)

بيحكوا لنا واحد من الصحابة اسمه سيدنا البراء بن عازب احكي لنا موقف حصل آآ مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة.  
الموقف ده مهم قوي واحنا كده ان شاء الله ان شاء الله يبقى نبدأ رحلتنا ناحية الرجلة وناحية الایمان - [00:00:29](#)

وتوكل على بركة الله يلا شغل يلا خلاص هبطنا. ركزوا معي بقى. فعلا ده عادي انت ممكن تعمله. دي حاجة اسمها الشهود. اسمها ايه يا شباب الشهدو انك تنقل قلبك لعالم الماضي او عالم الايه - [00:00:46](#)

المستقبل المستقبل كانك بتاييه؟ بتشد عينك. كانك بتاييه بتتشوف بعينه. طيب يلا بنتفرج بقى ايه اللي بيحصل؟ سيدنا البراء بن عازب  
بيحكى لنا بيقول انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

خرجوا معه في جنازة رجل من الانصار. ماشي بيقول لغاية ما انتهينا للقبر اللي هيدفن فيه هذا الانصاري ولما يلحد بعد يعني لسه ما  
ايده ما دخلوش القبر تمام بيقول فجلس صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#)

وفي بعض الروايات فجلس على شفير القبر. الشفير ده الحافة بتاع القبر. يعني قريب من القبر خالص وجلسنا حوله انا دلوقتي سيدنا  
النبي قاعد اهو صلى الله عليه وسلم لما نقول سيدنا النبي نقول ايه؟ صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

طيب سيدنا النبي قال صلى الله عليه وسلم معي مهند طيب قاعد اهو سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قاعدين حواليه  
طيب فبكى حتى بل الثرى. يبقى الدكتور هنا اكده علينا بقى - [00:01:58](#)

انا كت عارف اصلا انت ملتحي ولا بس بدلة وهتقعد تقول لي هتخش النار يا مختار هتخش النار آآ بصوا يا شباب النهاردة  
في فرق ما بين التخويف اللي هو للترويع او للتفزيع - [00:02:16](#)

اللي هو يصحيك من النوم ماشي خليك مش عارف تنم ايه اللي بيحصل ده؟ حاجة ترعبك في وما بين التخويف اللي هو للتنبيه  
والتشجيع تاني احنا كده عندنا اتنين تخويف - [00:02:40](#)

معي يا شباب؟ نعم يا محمد في تخويف اللي هو للتنبيه والتشجيع وتخويف اللي هو للايه للترويقه والايده والتفزيع يفزعك في فرق  
ما بين التخويف وما بين الاعلام بالمخوفات يعني مثلا - [00:03:00](#)

نوع من التخويف هيستجلب الحركة والنشاط ونوع من التخويف هيستجلب الاحباط جدع احسنت اسمك ايه يا عبد الرحمن؟ ايو  
انت يا عبد الرحمن ماشي يا عبده يبقى قلنا فيه نوعين تخويف دلوقتي فيه تخويف يعمل ايه - [00:03:22](#)

اه ممكن ممكن يعمل الاحباط وفيه تخويف يعمل ايه؟ بيعث على النشاط. فيه خوف فيه تنبيه وتشجيع وفيه خوف ايه تروية وتفزيع  
خلاص؟ فاهمين الكلام ده مفهوم؟ طيب كوييس او اي - [00:03:42](#)

بصوا يا شباب ربنا في القرآن الكريم بيخوفنا ذلك يخوف الله به عباده طب بيخوفنا ليه للترويع والتفزيع ولا التنبيه والتشجيع؟ صح  
طيب اولا بيخوفنا بيخوفنا عشان يجيب لنا احباط ولا بيخوفنا عشان بيعث فينا النشاط؟ طب نشاط ليه يا عم؟ لا لأن الانسان لما - [00:03:57](#)

محركات الخوف انت خايف من البرد عشان كده للبس تقيل صح وفي اوقات عشان انت خايف من ان انت تسقط بتنزاكه بعد عادي  
مش عيب يعني مش عيب ان انا خايف من حاجة - 00:04:25

فبعمل ايه ؟ باجتهده ان الحاجة دي ما تحصلش ده بالعكس انا لما تبقى بتخوف من حاجة والسران انا اعملها يبقى انا جبلة يبقى  
انسان صحيح يبقى الانسان ده ما بيحشش - 00:04:39

فالمفهوم انا لما تخوف من حاجة يعني احرص على اني ابتعد عنها طيب النهاردة لو انت اتقال لك مسلا في المعسكر ده انت  
هنفترض انك حابب المعسكر مسلا ونفسك تيجي المعسكر ومش عارف ايه مسلا زي عمر كده او شباب يعني منكم شباب يبقوا  
كويسين ولطاف يعني - 00:04:55

انت حابب تيجي المعسكر ونفسك فيه ومش عارف ايه وكلام من ده وبعدين قالوا لك على فكرة انت لو لو نمت اكتر مسلا من من  
ست ساعات نمت ست ساعات وخمس دقائق - 00:05:18

هتطرد من المعسكر ماشي ؟ قالوا لك قبل الموضوع ده وانت فعلا نعسان وتعبان بس قلت لأ انا مش مش حابب اتطرد فحافظت على  
القصة دي طيب لو اتقال لك قبل المعسكر خلي بالك ست ساعات وخمس دقائق هتطرد من المعسكر - 00:05:35  
ايه القرف ده وبيخنقه علينا ومش عارف ايه وباتع وايه يا عم الطرق دي ما تكلمني باسلوب كوييس طيب شف بقى العكس ما  
اتقلکش وجات قال لك النهاردة روح بالك روح بيتكم - 00:05:52

ليه ؟ روح كده وخلاص بتضايق اكتر ولا لأ مدياير طبعا طب بعد ما روحت هو ايه الحكاية احنا المفروض ما تنتمش اكتر من ست  
ساعات انت نمت ست ساعات وخمس دقائق - 00:06:08

ما حدش قال لي ليه صح ؟ هتزرع يعني الحاجة اللي بتضايقك او بتخوفك دي كنت تقول لأ يا عم يقول لك احنا ما رضيناش نقول  
لك عشان ما نزعلكش. عشان ما تقدرش تقول ايه ؟ انت بتضايقوني بتحبطوني بتعجزوني مش عارف ايه بتكلموني باسلوب مش  
كوييس - 00:06:22

وما تقوليش كلمة زي كده. ساعتها هتقول ايه ؟ لأنتم قلتم لي صح ؟ ده نفس منطق الناس اللي بتعمل ايه اللي لما ربنا يقول لو  
قصرت هيحصل كذا لو عصيت هيحصل كذا - 00:06:39

تقول له بترعنبي ليه ؟ هو انا يعني تقدر تقول لي تعاقبني ليه ؟ هو انت مفتكرني يعني اخاف ؟ ما نيش خايف صح في ناس في  
دماغها كده ولما يجي بقى يوم القيمة لو ما كانش الكلام ده حصل يقول ايه ؟ يا ريتكم كنت قلت لي يا رب - 00:06:52  
صح عشان كده لازم نفهم القضية دي يا شباب فهمتم يا شباب ربنا حكم عدل ويعلم بنا منه ويعلم ايه اللي يحركنا ايه اللي يخومنا  
مفهومه دي ؟ طيب دي حاجة مهمة برضو تفهموها ليه - 00:07:09

عشان خاطر الناس بتقدعد تلعب في دماغكم على الاحكام الشرعية والتکاليف والحدود وال حاجات دي كلها لأ ما حدش اعلم من الله ولا  
احكم من الله ولا ارحم من الله ساعتها ساعة ربنا لما انت تكون الشخص ده - 00:07:28

اللي هو هينتهك عرض اخته او اللي هتسرق الفلوس اللي هي تعالج بها ابنه ساعتها هتشوف الحدود دي رحمة ولا هتشوفها نسمة رحمة  
مفهوم ؟ بالعكس من رحمة ربنا بي انا. ربنا يعافيني. لو هسرق - 00:07:45

انه يتحط الحد ده فيخواني ما اروحش مفهوم يا شباب فهم لذلك لما تفهموا القضية دي ما حدش يلعب في دماغكم في الكلام  
الفاضي ده خالص ولا يتكلم في حدود ربنا ولا تشريعات ربنا ان ما حدش اعلم بالانسان من من الذي خلقه - 00:08:06  
طيب ايه اللي خلانا نفتح المسألة دي يا شباب ؟ تخويف فما فيش مشكلة ان انا اذكر المخوفات عشان انتبه لها وآخذين بالكم ؟  
ركزوا معي. وبناء عليه ركزوا يا شباب - 00:08:24

ربنا لما اتكلم عن سيدنا النبي او عن الانبياء ككل وصفهم بوصفين كده في ضوء اللي احنا بنتكلم فيه وصفه بأنه بشير ونذير بس  
يللي عارفينها بشير يعني بيعمل ايه ؟ بيبشرني يعني بيشجعنيها - 00:08:41

بيخليني اتفائل مفهومة كده يا باشيل ؟ طيب نذير يعني ايه طيب انا لما باقول لك انا بانذرك يعني باعمل ايه ؟ صح باحدرك يعني

ايه بحدرك يعني ايه بخوفك ؟ باربك. باقول لك عشان ما تعملوش. برافو احسنت. باقول لك ايه اللي هيحصل ؟  
انا عملت كذا. مashi - 00:09:02

العقوبة اللي هتحصل لك لو انت عملت كذا يبقى النذار ركزوا ركزوا هي اعلام بالمخوفات. اعلام بالمخوفات.  
انا بعرفك اهو عشان ما يبقاش لك علي ايه - 00:09:30

حجة طيب انا بقول كده ليه يا شباب ؟ عايزكم تبصوا على كل حاجة في الدين من النوع ده بالنظرة دي انه رغم انه تهديد بس ايه  
رحمة ورغم انه تخويف بس نعمة - 00:09:48

لانه ايه مذارة الجميل كمان يا شباب ان ربنا لما بيئزرك فيما يتعلق بحاجة او يخوفك منها ما بيخوتكش ويسيبك يخوتك ويقول لك  
تنجنبها ازاي الله! عشان ما لكش ايه - 00:10:06

حجة قلت له طب انا عايز اسيب اعمل ايه طب انا مش عايز ابقى كده اتصرف ازاي مفهوم ؟ طيب ده اللي احنا نحاول نسلكه دلوقتي  
وده منهاج الوحي في التعامل مع الحاجات دي - 00:10:26

نرجع بقى نرجع للقصة. تعالوا احنا نكمل بقى نشوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ايه ايه اللي حصل ؟ ايوه احسنت على شفير  
الايه ؟ القبر وبك حتى بل الشرى طيب - 00:10:40

بكي طب كده بقى خوف بقى واحنا كده يعني دكتور انت بتندك علينا وتقول لنا كلام زي كده لأ سوانى بقى سيدنا النبي صلى الله  
عليه وسلم عشان الموضوع ما يمرش كده - 00:10:54

بعض للصحابة وقال لهم كلمة الحقيقة يا شباب الكلمة دي سيدنا النبي مش مش بيقولها للصحابة بس هو بيقولها لكل امته من بعده  
بيقولها لكل امته من بعده عشان كده انا عايزكم ركزوا معي - 00:11:07

عايز الكلام ده تتخيل معي كانك بتسمعه من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انت كانك قاعد كده بتسمعه من سيدنا النبي مashi  
جاهزين تسمعوا النبي قال ايه ؟ صلى الله عليه وسلم - 00:11:25

طيب اللي هيوصيكم بها تعملوه آآ انت عارفين النبي ربنا وصفه بايه ؟ قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم زي ما  
حد كده مسلا المدرس بتاعك اللي بيحبك يقول لك انا يعز علي او اي انك تسقط - 00:11:44

عز علي او اي ما تبقاش معي في فصل المتفوقين السنة الجایة عزيز عليه ما عنتم ما حدش بيحبنا من البشر زي ما النبي احنا. ولا  
هيحبنا زي ما النبي احنا - 00:12:03

عزيز عليهم انت حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم بقى وصية سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اي اخوانى. وفي رواية يا  
اخوانى او عى تسمع سبحان الله ولما سمعت كلمة اخوانى دي من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:19

افتكرت على طول الحديث اللي بيحكى سيدنا ابو هريرة دول من الصحابة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ في مرة بيقول  
للصحابة اشتقت لاخوانى فالنبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة ساعتها - 00:12:42

قال اشتقت لاخوانى قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انت اصحابي طب امال مين اخوانه بقى قال ولكن اخوانى اناس  
اناس لم يأتوا من بعد يود احدهم لو انه - 00:12:58

راني باهله وماله شف النبي اشتاق لك صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اشتاق لك لذلك دائمًا الشباب والله تحضرني  
كده حالة ماذا اذا عاش النبي معك يوم - 00:13:22

هيفرح بك هيفتخر بك تحس فعلا انت راجل تستحق اللي هو عمله والتعب اللي تعبه عشان يوصل لك الدين ده بقى في ناس  
عايشة عشان الناس تافهة واحد عايش عشان باطل - 00:13:41

انت فعلًا الراجل لا تحمل فتحمل دينه من ورائه زي ما حملوش الصحابة في صغر سنهم سيدنا علي كان تقريباً سنه قريب من سنكم  
واختار انه يجلس في الفراش مكان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

متخيلين مش النهاردة مسلا ابوه يقول له ايه ؟ يقول له رح انت يا بابا. وانا خايف اما انت عارفين لما كان الكفار واقفين على بيت

سیدنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالسیوف. خلاص اقتلوه خلاص الموضوع - [00:14:24](#)

مین اللي کان مكانه واحد هيقول لي طب وهو النبی يضھي بعيل صغیر ليه لا افهم بقى النبی يعلم لأن سوانی النبی يعلم ان من عادات المشرکین ان هم ما يقتلوش حد - [00:14:40](#)

هم مش عایزینه لاعادتهم ويعلم ان سیدنا علی فیبقى له من الحشمة اللي يخليهم ما يقولوش ایه ؟ يعني لو ساب مكانه مسلا واحد من من من اللي هم بخدموھ ماشي ؟ ممکن ایه ؟ - [00:14:57](#)

يفطروا عليه بس ما يقدروش يفطروا على سیدنا علیه فالنبی مش سایبیه ایه بیضھي بك لأن النبی تركه وهو يعلم ایه ان هو مش ما حدش هیؤذیه وانت ابوک يقعد يحلف لك والله ياد ما هيحصل لك حاجة ياض ما يحصلکش حاجة تقول له لا ما ليش دعوة يا عم رح انت - [00:15:16](#)

مش راجل فهو الموقف ما کانش سهل برضو بس هو عشان رجل المهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وصیته بيقول اي اخوانی في روایة يا اخوانی لمثل هذا فاعدوا - [00:15:36](#)